

بسم الله الاقصد الاقصد

The Bab

النسخة العربية الأصلية



وله اربع مراتب الاول في الاول

بسم الله الاقصد الاقصد

قل الله اقصد فوق كل ذا اقصاد لن يقدر ان يمتنع عن ملك سلطان اقصاده من احد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامرہ انه كان قصادا قاصدا قصيدا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الارض قل كل له قانتون شهد الله انه لا اله الا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وانه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامرہ انه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما لا اله الا هو العزيز المحبوب وتعالى الذي له ما في السموات والارض وما بينهما لا اله الا هو المهيمن القيوم قل انا ما قصدنا الا الله وانا كل له عابدون قل انا ما اردنا الا الله وانا كل له ساجدون قل لم يكن غير الله مقصود شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يعلم ولكنكم انتم لا تعلمون فلتنظرون من اول ذكركم لا يقرب ابائكم امهاتكم الا وان يقصدوا الله فاذا انتم بالله تخلقون ثم وتفكرون في خلق انفسكم من بعد ما انعقدت صورتكم في بطون امهاتكم من يرزقكم لا يقصد الا الله فاذا انتم بالله لمرزوقون ثم اذا ولدتم لن يريكم بجزائركم الا وان يقصدوا الله فاذا انتم بالله لمربيون فاذا تعقلتم بانفسكم لا تريدون من دين الا وان تقصدون فاذا انتم كل بالله ليدينون ولا تريدون من دنيا الا وان تقصدون الله لتتقرن به الى الله قل كل بالله ليتقربون فاذا كل ما تترين وترفعن في دينكم ودنياكم ما تقصدون الا الله الذي قد خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم ويقدر لكم مقادير كل شيء فاذا انتم تشهدون ان الله غيب لا يدركه احد الا اياه وانتم ان تحبون ان تدركون فلتدركن من يظهره الله فاذا انتم كلكم اجمعون ما قصدتم الا من يظهره الله ولا تقصدون الا اياه هذا مبدئكم ومنهاتكم ولكن تقصدون من حيث لا تشعرون وان توصلن الى مقصودكم ربما انتم تحتجبون ملككم الله ملك الارض فاذا انتم لا تقصدون الله لعلكم امر الله ترتفعون فكيف اذا جائكم مقصودكم كيف تحتجبن بما قصدتموه له فقليل ما تتفكرون ثم لتشعرون قل هذا على حدود انتم تدركون اذ ما تقصدون الله في افتدكم تلك اية قد شجحت فيكم من نقطة البيان وان من يظهره الله لاعلى من هذا قل هذا خلق الله فلا تتفكرون قل كل ما وقع على الحق والذينهم ادلاء على الحق من اول الذي لا اول له الى اخر الذي لا اخر له كل قد قصدوا الله ولكن لما عرفوا الله وقع عليهم ما يحب الله لنفسه ان يا كل شيء قليلا ما مقصودي لتعرفون ثم به تستبصرون مثلا ان انتم تتغيرون فتقصدون في انفسكم الله الذي قد خلقكم وعلتم صفة الغيرة ثم تحسبونها صفة محمودة ثم من علانيتكم تظهرون ولكنكم لو تعرفن مقصودكم من يظهره الله لا كبر من مقصودكم في انفسكم



ORIGINAL

وانكم قد تغيرتم له فلا تظهرن فيه ان انتم تقصدون ومثل ذلك كل ما يقع عليه اسم شيء تحبون الدين والدنيا لما انتم الله تقصدون فكيف ما لا اراد الله ولا قصده انتم له تقصدون فاذا ما شهدنا على احد روح الايمان الا وهم يقصدون الله من حيث لا يعلمون ولا يدركون قل ان يا كل شيء ان انتم قد قصدتم او تقصدون في كل شيء الله ربكم فكيف اذا عرفتم نفسي انه لا آله الا انا رب العالمين كيف ما قصدتموني ولا تقصدون وانما تقصدون الله في انفسكم بايات قد تجليت من ظهوري في نقطة الفرقان ان لكم ولما انتم تقصدون هذا مبلغكم وعلمكم فلتتفكرون قليلا ما انتم تتذكرون ولتتفكرون كل ما وقع على اعراش الحقيقة او من يدل عليها هل يضركم الا وانتم بانفسكم تضررون فلما اراد الله ان يعرف نفسه فاذا يخلق مثل ما قد خلق هل انتم قد استطعتم ان تحولن بين الله وبين ظهوره قل سبحان الله كل عن ذلك عاجزون وقد اراد من قبل احدا ان يظهر موسى اية ربه فاذا قد اظهره الله بقدرته قل هذا من صنع الله انتم كلكم اجمعون عن ذلك عاجزون هو القاهر فوق خلقه والظاهر فوق عباده وهو المهيمن القيوم فاذا لا تبطلن قصدكم لا في منقلبكم ومثوبكم فانكم انتم ان تقصدون الله في حول من يظهره الله تحولون بلى تحسبون انكم تقصدون الله ولذا لما يريدكم الله مظهر نفسه انتم اياه لا تقصدون هذا دليل بانكم ما قصدتم الله وما خلق الله من شيء لا يقصد الله ربه قل كل الله ربهم يقصدون قل كل الله ربهم ليحبون قل كل الله ربهم ليسبحون قل كل الله ربهم ليوحدون قل كل الله ربهم ليكبرون قل كل الله ربهم ليعظمون

الثاني في الثاني

بسم الله الاقصد الاقصد

سبحانك اللهم يا ألهي لا شهديك وكل شيء على انك انت الله لا آله الا انت لك الملك والملكوت ولك العزة والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك القوة والفعال ولك الوجهة والجمال ولك الطلعة والكمال ولك الرحمة والفضل ولك السطوة والعدل ولك المثل والامثال ولك المواقع والاجلال ولك العظمة والاستقلال ولك المهابة والاستجلال ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك البهجة والابتهاج ولك السلطنة والاقطار ولك ما احببته او تحبته في ملكوت امرك وخلقك فلا شهديك اللهم يا ألهي يا ألهي عن نفسي وكل شيء باننا ما قصدنا الا اياك ولا نقصد سواك من اول الذي لا اول له الى اخر الذي لا اخر له في كتابك فلتجعلن اللهم مقصودي من تظهرنه بان لا احتجب عن قصدي في نفسك لك عن مظهر نفسك فاني كل ما قصدتك من اول الذي لا اول له الى اخر الذي لا اخر له ما ينزل الا لفناء من تظهرنه وكذلك كل شيء فيا طوبى لمن عرف مقصوده حيث لاقصده من اوله الى اخره في جميع شئونه فوعزتك لو ملكتني كل ما على الارض ولا سمعن ظهور من تظهرنه لاقصده لاني ما استمكت ذلك الملك الا لك فان الشيء لا تخلق الا وان يقصدك فكيف اذا ظهر مطلع غيبك وما قصدتك في نفسي ما كان الا من اية تجليته في نفسي فوعزتك هو اكبر واجل واعز وابهى فسبحانك سبحانك ما قصدت الا انت ولا اقصد الا انت ولا استغفرنك عن كل شيء اذ كل شيء خلقك فكيف اجعلن مقصودي فعميت قلوب يقصد غيرك ولا يقصدك وفنيت ابدان يحتجب عما يقصدك في انفسهم بما يحتجبون عنك عن مظهر نفسك سبحانك ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من القاصدين من يقصدك يا ألهي ليقصد من يظهره الله هذا مما لا مرد له لانه مراتك لمن لا يرى فيه الا اياك ولكن من قصد دينا ولم يرجع اليه فوعزتك ما قصدك ولا يرجع اليك واني لاستغفرنك عن كل ما قصدك القاصدون غير الذين يقصدون من تظهرنه يوم القيمة فانهم عبادك الصادقون وما دونهم اموات يحسبون انهم يحسنون ربما ليعرفون مقصودهم وهم من بعد ما علوا من اول عمرهم الى اخره عن شيء عنه يحتجبون

الثالث في الثالث

بسم الله الاقصد الاقصد

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كل الموجودات واستمتع بامتناعه فوق كل الكائنات واستجلل باستجلاله فوق كل الذرات واستقهر باقتهاره فوق كل من في ملكوت الارض والسماوات فاستشهده وكل خلقه على انه لا آله الا هو المقصود بالذات وما دونه ان يقصد سبيل هذا ورضاء ذلك فقد انحصر كل المقصود فيمن قصد مظهر نفسه وكل المطلوب لمن وجد مطلع غيبه اذ كل قاصد شيء حتى نفسه يقصده الله فكيف اذا وصل الى مظهر نفسه الذي هو من يظهره الله جل ذكره يحتجب عن مقصوده بعد ما قصده ولا يرجع الى محبوه بعد ما قد وجده سبحانه وتعالى عما يقصدون ما لا يعرفون ثم سبحانه وتعالى عما يقصدون وما لا يدركون انا كل اياه قاصدون قصدنا الله رب السماوات والارض رب كل شيء رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين بما قصدنا حجته وما قدر من عنده من مناهج امره ونهيه ذلك عن امر الله المهيمن القيوم

الرابع في الرابع

بسم الله الاقصد الاقصد

الحمد لله الذي لا آله الا هو الاقصد الاقصد وانما البهاء من الله على الواحد الاول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه الا الواحد الاول وبعد فاشهد بان لا مقصود الا الله ولا مقصود الا من يظهره فاذا كل ما قد امرك الله او انهاك لان لا تقصد حجته مثلا انك انت تدخل في البيان فيتبع مناهج كل شيء فكل منهج تتبع ينفخ فيك روح مقصودية نقطة البيان كل ذلك المناهج لان تقصدن الله ولما كان ذلك ممتعا الا وان تقصدن مظهر نفسه لذا كل السبل طرق مولعة لعلك بها تقصدن الله ربك فاذا يوم القيمة فاستشعر بان لا يحتجب عن يظهره الله مقصود كل شيء فانك ربما انت تحضر بين يديه وتقصد الله في نفسك وترده في وجهك وتلك ما انت قد قصدته في نفسك اية الله من عند نقطة البيان وانها هي اية من انت بين يديه كيف تردده ثانية في نفسك وتحتجب عن كينونته في الافاقات ومثل ذلك فاستدرك ما يقع عليه اسم شيء ولا تغفل عن هذا فان كل ما يحتجب المحتجبون لاجل ذلك يحب عند نفسه بانه قد قصد الله وان الله يشهد بانه قد قصد عليه بغير حق وان تقصد على من يظهره الله فكانك قد قصدت على الله ولو انك في قصدك هذا تقصد الله وان لا تقصد كنت مشركا قل هذا امر ممتنع اذ لو لم تقصد الله في شيء لم يظهر من عندك هذا صراط الله في السماوات والارض وما بينهما فاستمسكوا به ولتجعلن ذكركم يا مقصود على عهد ان وصلت الى من يظهره الله فلا تقصدن سواه قل ولتقصدن الله عن سمة المقصودية اذ انها صفة قوام بساط احديته سبحانه وتعالى من ان يكون شيء لعلو امتناعه وسمو ارتفاعه ولكنا بعجزنا وحبنا انا كل اياه قاصدون